
مُلْحَق ٢

ما يفعله الشخص عندما يعتنق المسيحية

تأليف: أدي كلور

« يعلم الجميع انه من الضروري ان يكون هناك استجابة حتى يتم الحصول على نعمة الله. لا يتفق البعض على نوع الاستجابة التي لا بد ان تكون. هل هنالك حلا لذلك؟ نعم. ينبغي ان نسمح للكتاب المقدس ان يخبرنا بما يجب ان نستجيب به. »

ما هي الأعمال أو الأفعال التي يجب ان يقوم بها الخاطي لكي يصير مسيحياً؟ ماذا ينبغي عليه أن يفعل لكي ينال الخلاص ونعمة الله؟

يمكن تسمية تعليمات العهد الجديد عن الكيفية التي يجب ان يصير بها الناس مسيحيون بـ «أفعال» أو «خطوات». هذه الاستجابات للإنجيل تشكل الوسيلة التي بها ينال الخاطي عمل الله للخلاص. للخاطي دور عملي في عملية الخلاص. صحيح ان الله هو مصدر خلاص الخطاه، ولكن على الخاطي اذا اراد الخلاص ان يقبل خلاص الله ويسلك فيه.

أدرس بحرص قائمة الأفعال المذكورة فيما يلي.
ستجد تحت كل فعل الآيات التي تؤكد وجوب القيام بهذه
الأفعال. لا بد من قيام الشخص الخاطيء بأربع عشرة
خطوة أو فعل مختلف لقبول فداء المسيح كما هو موضح
في هذه القائمة. والقائمة مقسمة إلى قسمين -
الاستجابات العامة والخاصة. طبعاً تكون هناك
استجابات متكررة.

أحياناً يستخدم الكاتب الموحى إليه خطوة كمجاز
مرسل لتوضيح جزء من الكل. على سبيل المثال،
تستخدم الكلمة «إيمان» عادة لتشير إلى ما يلزم من
استجابة شاملة للخلاص. في هذه الحالة يستخدم
الكاتب الكلمة «إيمان» تلخيصاً لكل الطاعة الضرورية
للإنسان. عند استخدام فعل هكذا، يشمل الفعل كل
الأفعال الأخرى التي يجب على الخاطيء القيام بها. تكون
الأفعال الأخرى متضمنة في فعل واحد. انتبه إلى الآيات
التي تستخدم فعل واحد بهذه الطريقة.

استجابات عامة

(١) يجب أن نأتي إلى المسيح.

متى ١١: ٢٨-٣٠.

«تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي
الأحمال وأنا أريحكم. احمّلوا نيري
عليكم وتعلموا مني. لأنني وديع ومتواضع
القلب. فتجدوا راحة لنفوسكم.»

رؤيا ٢٢: ١٧

«والروح والعروس يقولان: تعال. ومن
يسمع فليقل: تعال. ومن يعطش فليأت.
ومن يرد فليأخذ ماء حياة مجاناً.»

(٢) **يجب أن نخلص أنفسنا.**

أعمال ٢: ٤٠.

«وبأقوال أخرى كثيرة كان يشهد لهم ويعظهم قائلاً اخلصوا من هذا الجيل الملتوي!»

(٣) **يجب أن نطيع.**

رومية ٦: ١٧ و ١٨

«فشكراً لله انكم كنتم عبيداً للخطية ولكنكم أطعتم من القلب صورة التعليم التي تسلمتموها وإذ أعتقتم من الخطية صرتم عبيداً للبر.»

(٤) **يجب أن نقبل الكلمة.**

أعمال ٢: ٤١

«فقبلوا كلامه بفرح واعتمدوا وانضم في ذلك اليوم نحو ثلاثة آلاف نفس.»

(٥) **يجب أن نثبت في الكلمة.**

يوحنا ٨: ٣١ و ٣٢

«فقال يسوع لليهود الذين آمنوا به: إنكم إن ثبتتم في كلامي فبالحقيقة تكونون تلاميذي وتعرفون الحق والحق يحرركم.»

(٦) **يجب ان نموت عن الخطية.**

رومية ٦: ١ و ٢

«فماذا نقول؟ أنبقى في الخطية لكي تكثر النعمة؟ حاشا! نحن الذين متنا عن الخطية كيف نعيش بعد فيها؟»

(٧) يجب أن نلبس الإنسان الجديد.
 كولوسي ٣ : ١٠
 « ولبستم {الإنسان} الجديد الذي يتجدد
 للمعرفة حسب صورة خالقه».

استجابات معينة

(١) يجب ان نسمع كلمة الله.
 أعمال ١٨ : ٨
 « وكريسبس رئيس المجمع آمن بالرب
 مع جميع بيته. وكثيرون من
 الكورنثيين إذ سمعوا آمنوا واعتمدوا».
 رومية ١٠ : ١٧
 «إذاً الإيمان بالخبر والخبر بكلمة الله».

بالاهتمام بما نسمع
 أعمال ١٧ : ١١
 « وكان هؤلاء أشرف من الذين في
 تسالونيكي فقبلوا الكلمة بكل
 نشاط فأحصين الكتب كل يوم هل
 هذه الأمور هكذا».

١ تسالونيكي ٥ : ٢١
 « امتحنوا كل شيء . تمسكوا
 بالحسن».

**بان ننتبه إلى الكيفية التي
 نسمع بها**
 متى ٧ : ٢٤
 « فكل من يسمع أقوالي هذه

ويعمل بها أشبه برجل عاقل بنى
بيته على الصخر».

متى ١٣ : ٩
« من له أذنان للسمع فليسمع »

(٢) يجب ان نؤمن.

رومية ٥ : ١

« فإذ قد تبررنا بالإيمان لنا سلام مع
الله بربنا يسوع المسيح ».

بالله

عبرانيين ١١ : ٦

« ولكن بدون إيمان لا يمكن إرضاءه
لأنه يجب أن الذي يأتي إلى الله
يؤمن بأنه موجود وأنه يجازي
الذين يطلبونه ».

بالمسيح

يوحنا ٣ : ١٦

« لأنه هكذا أحب الله العالم حتى
بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل
من يؤمن به بل تكون له الحياة
الأبدية ».

(٣) يجب ان نتوب.

أعمال ١١ : ١٨

« فلما سمعوا ذلك سكتوا وكانوا يمجدون
الله قائلين: إذ أعطى الله الأمم أيضاً
التوبة للحياة ».

أعمال ١٧ : ٣٠

« فالله الآن يأمر جميع الناس في كل مكان أن يتوبوا متغاضياً عن أزمنة الجهل ».

٢ بطرس ٣ : ٩

« لا يتباطأ الرب عن وعده كما يحسب قوم التباطؤ لكنه يتأني علينا وهو لا يشاء أن يهلك أناس بل أن يقبل الجميع إلى التوبة ».

(٤) يجب أن نرجع

أعمال ٢ : ٣٨

« فقال لهم بطرس: توبوا وليعتمد كل واحد منكم على اسم يسوع المسيح لغفران الخطايا فتقبلوا عطية الروح القدس ».

أعمال ٣ : ١٩

« فتوبوا وارجعوا لتُمنحَ خطاياكم لكي تأتي أوقات الفرج من وجه الرب ».

(٥) يجب أن نعترف بالمسيح

رومية ١٠ : ١٠

« لأن القلب يؤمن به للبر والفم يعترف به للخلاص ».

١ يوحنا ٤ : ١٥

« من اعترف أن يسوع هو ابن الله فالله يثبت فيه وهو في الله ».

(٦) **يجب ان نتعمد**

أعمال ٢٢: ١٦

«والآن لماذا تتوانى؟ قم واعتمد واغسل
خطاياك داعياً باسم الرب».

١ بطرس ٣: ٢١ و ٢٢:

«الذي مثاله يخلصنا نحن الآن أي
المعمودية. لا إزالة وسخ الجسد بل سؤال
ضمير صالح عن الله بقيامة يسوع
المسيح الذي هو في يمين الله إذ قد مضى
إلى السماء وملائكة وسلاطين وقوات
مخضعة له».

(٧) **يجب ان ندعو باسم الرب**

أعمال ٢: ٢١

«ويكون كل من يدعو باسم الرب
يخلص».

أعمال ٢٢: ١٦

«والآن لماذا تتوانى؟ قم واعتمد واغسل
خطاياك داعياً باسم الرب».